Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللهجات الآرامية ، أو اللهجات العربية الدارجة ، من التخالف الكثير فى أسماء الإشارة ، فجمع النحويون كل ما وجد منها فى سائر اللهجات ، على اختلافها ، وأودعوه كتبهم بغير تفريق بين لهجاتها .

ونحن نقتصر هنا على المألوف الكثير الوجود من أسماء الإشارة ، ونضيف إليها الاسم الموصول ، فإنه فى الأصل من أسماء الإشارة أيضا ، واسم (ذو) بمعنى : صاحب ، فإنه قريب من أسماء الإشارة . فهذا جدولها .

[العدد والجنس]	[القريب]	[البعيد]	[ذو واشتقاقاتها]	[الموصول]
المفرد المذكر	هذا	ذلك	ذو . ذى . ذا	الذى
المفرد المؤنث	هذه	تلك	ذات	التى
المجموع المذكر	هؤلاء	أولئك	أولو . أولى . ذوو . ذوى	الذين
المجموع المؤنث	هؤلاء	أولئك	أولات . ذوات	اللاتى

فنشاهد فى هذا الجدول ، اضطرابا واختلافا زائدا . وكنا فهمنا أن ذلك يدل على قدم أشكال الكلمات ، وعدم تشابهها بعضها ببعض[1] . والذى هو أقرب إلى القياس هو : (ذو) ، فنراها تعرب مثل : الأب ، وتؤنث على وزن : اللات ، والشاة ، وسنتكلم عنهما فيمابعد ، ولها جمع صحيح ، غير أن لها جمعا ثانيا مخالفا للقياس . وأما تثنيتها فتركناها من الجدول ، مع غيرها من التثنيات ؛ لأن كلها حديث ، وأكثرها قياسى ، وباقيها نادر . وأما مادة : ذوو ، وأولو ، فهى عين مادة القسم الثانى من : هذا وهؤلاء .

---

(١) فى الأصل : « بعضا ببعض » .